نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

قصيدة ابن جابر وهي .

(بحمد إله العرش أستفتح القولا ... وفي آية الكرسي أستمنح الطولا) .

(وفي آل عمران أتى ذكر أحمد ... نساؤهم بالعقد قد أنعموا القولا) .

(بأعراف رحماه بأنفال جوده ... شرفنا وفضلنا وتبنا إلى المولى) .

(له يونس نادى وهود ويوسف ... وذاكره في الرعد لا يسمع الهولا) .

(ودعوة إبراهيم كان محمد ... وفي الحجر خير الخلق قد فضل الرسلا) .

(له أمة كالنحل قد صح فضلهم ... فسبحان من أسرى بأحمدنا ليلا) .

(علا فضله والناس في كهف نيله ... ومريم في الأخرى يكون لها بعلا) .

(وطه له فضل على الخلق كلهم ... ولكن جميع الأنبياء علا فضلا) .

(ولولاه ما حج المقام وكعبة ... فأفلح من قد طاف فيها ومن حلا) .

(ومن نوره الوهاج كل منور ... وفرقانه قد أخمد الكفر والبطلا) .

(ترى الشعرا كالنمل حول محمد ... إذا قصص في العنكبوت لهم تتلى) .

(علا ديننا روما ولقمان عالم ... بأن السيوف أسجدت كل من ضلا) .

(والاحزاب يسبيهم بحكمة فاطر ... وياسين قد صفت له الملأ الأعلى) .

(وصاد جميع الكافرين بزمرة ... له غافر في الحرب قد فصلت فصلا) .

(وشوراه في الدنيا بها كل زلفة ... وقد زخرف الكفار في دينهم جهلا) .

(لقد رأوا الدخان حول بيوتهم ... بجاثية الأحقاف قد قتلوا قتلا) .

(محمدنا لم يخلق ا مثله ... وفي الحجرات فضله أبدا يتلى) .

(وقد أنزل الجبار قافا بذكره ... كما تذر الكفار ريح بها تبلى) .

(بطور سما والنجم ما ضوء احمد ... كما قمر بل نور خير الورى أجلى) .

(به ا رحمن وفي وقعة ترى ... حديدا به الكفار يجدلهم جدلا)